

الجوهـر النقي

الحديث في مسند ابن مسعود واخرجه ابن ماجة في سننه بهذا الطريق الا انه قال عن ابن عباس انه عليه السلام قال لابن مسعود الحديث ومقتضى هذا ان يكون في مسند ابن عباس على حال فهو شاهد لما تقدم وابن لهيعة وان ضعف لكن روى عنه الائمة كالثوري والاوزاعي والليث وغيرهم واستشهد به مسلم في موضعين من كتابه واخرج له ابن خزيمة في صحيحه مقرونا بآخر واخرج له الحاكم في المستدرک وقال الثوري حججت حججا لا لقاءه وقال ابن مهدي وددت اني اسمع منه خمس مائة حديث واني عزمته ماذا وحدث ابن وهب بحديث فقيـل من حدثك بهذا قال حدثني به واﷺ الصادق البار عبد الله بن لهيعة * قال البيهقي وقد انكر ابن مسعود شهوده مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ليلة الجن * قلت * يعارض ذلك ما روى انه كان معه من وجوه ذكر البيهقي بعضها والدارقطني وغيره بعضها عن ابن عثمان النهدي عن ابن مسعود قال A العشاء ثم انصرف فاخذ بيد ابن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة فاجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فانه ستنهى إليك رجال فلا تكلمهم فانهم لا يكلمونك فمضى رسول الله ﷺ حيث اراد فبينما انا جالس في خطي إذا تاني رجال كأنهم الزط فذكر حديثا طويلا